

الحجة في القراءات السبع

سورة النمل .

قوله تعالى أئنكم لتأتون الرجال يقرأ بهمزة وياء وبالمد وغير المد وبهمزتين وقد ذكرت
عـ] محكمة فيما سلف .

قوله تعالى إلا امرأته قدرناها يقرأ بتشديد الدال وتخفيفها وقد تقدم القول فيه .

قوله تعالى قليلا ما تذكرون يقرأ بالتاء والياء وبالتشديد والتخفيف وقد ذكر آنفا .

قوله تعالى بل ادرك يقرأ بقطع الألف وإسكان الدال وبوصل الألف وتشديد الدال وزيادة ألف
بين الدال والراء فالحجة لمن قطع الألف أنه جعله ماضيا من الأفعال الرباعية ومنه قوله
إنا لمدركون والحجة لمن وصل وشد وزاد ألفا أن الأصل عنده تدارك ثم أسكن التاء وأدغمها
في الدال فصارتا دالا شديدة ساكنة فأتى بألف الوصل ليقع بها الابتداء وكسر لام بل لذهاب
ألف الوصل في درج الكلام والتقائها مع سكون الدال ومثله فادارأتهم فيها قالوا اطينا بك
وازينت وطن أهلها .

قوله تعالى أئذا كنا ترابا وآباؤنا مذكور فيما تقدم .

فأما قوله أئنا يقرأ بالاستفهام والإخبار فالحجة لمن استفهم أنه أراد أئنا